

مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي وآثارها في تحصيلهم الأكاديمي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية قسم تربية الطفل)

مرح عبد الحميد كحيل * *

(تاريخ الإيداع 30 / 7 / 2020. قبل للنشر في 4 / 11 / 2020)

□ ملخص □

هدفت الدراسة لقياس مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية التربية المسجلين في قسم تربية الطفل للعام الدراسي (2020/2019)، بالإضافة لتعريف الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامها على تحصيلهم الأكاديمي حيث تكونت عينة الدراسة من (190) طالباً وطالبة موزعين تبعاً لمتغيري (الجنس، والسنة الدراسية).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة والكشف عن دلالة الفروق في الآثار السلبية والإيجابية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث، جرى اعتماد المنهج الوصفي، حيث أعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (31) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطلبة هو الفيس بوك، والغالبية يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء والأقارب بالإضافة للاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية خلال الفترة المسائية، حيث أن معظمهم لديهم أكثر من (300) صديق، ومشاركون بموقعهم المفضل منذ ثلاث إلى أربع سنوات.
 - إن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على الطلبة الجامعيين بدرجة تقدير مرتفعة، فمن أكثر الآثار الإيجابية لاستخدامها هو الاستفادة من المقالات والأبحاث العلمية المنشورة لأعضاء الهيئة التدريسية من خلالها، بالإضافة لإنجاز الوظائف العملية المتعلقة بمقررات العملي.
 - إن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على الطلبة الجامعيين بدرجة تقدير متوسطة، ومن أكثر الآثار السلبية لاستخدامها هو هدر الوقت المخصص للدراسة بالتحدث مع الأصدقاء.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.
- وأوصت الدراسة بتنظيم العديد من الندوات العلمية والبرامج التعليمية لتوضيح التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب القيام بأبحاث ودراسات تجريبية لتنمية مهارات الاتصال والتواصل الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، والعمل لإكسابهم مهارات البحث الإلكتروني والتعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل الأكاديمي.

* ماجستير، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

The extent of the use of social networks by university students and their implications for their academic achievement

(Field study for a sample of students from the Faculty of Education, Department of Child Education)

Marah Abd Alhamed Kahila *

(Received 30 / 7 / 2020. Accepted 4 / 11 / 2020)

□ **ABSTRACT** □

The study aimed to measure the extent of social media use among a sample of college students enrolled in the Department of Child Education for the academic year (2020/2019), in addition to identifying the positive and negative effects of their use on their academic achievement, as the study sample consisted of (190) male and female students distributed according to two variables (Gender, and school year). To answer the study's questions and reveal the significance of the differences in the negative and positive effects of the study sample according to the research variables, the descriptive approach was adopted, where the researcher prepared a questionnaire consisting of (31) items distributed on three axes, and the results came as follows:

- The most used social networks for students is Facebook, and the majority use it to communicate with friends and relatives in addition to seeing local and international news during the evening period, as most of them have more than (300) friends, and subscribers to their favorite site for three to four years.
- Social networks has a positive impact on university students with a high degree of appreciation. One of the most positive effects of using it is to take advantage of articles and scientific research published by faculty members through it, in addition to accomplishing practical jobs related to practical decisions.
- Social networks has a negative impact on undergraduates with an average grade, and one of the most negative effects of using them is wasting time allocated to study by talking with friends.
- There were no statistically significant differences between the averages of students' answers to the questionnaire axes, according to the sex and school year variables.
- The study recommended organizing many scientific seminars and educational programs to explain the positive and negative effects of using social networks, in addition to conducting experimental studies and studies to develop communication and electronic communication skills among university students, and work to provide them with electronic research and self-learning skills.

Key words: Social Networks, Academic Achievement.

* Master, Department of curricula, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria .
Email: Marah.Kahila@yahoo.com.

مقدمة:

أسهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، في حدوث نقلة نوعية، وثورة في مجالي المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، خاصةً مع التطورات العالمية، والانفجار المعرفي؛ الذي أدى لظهور شبكة الانترنت *Internet*، والهواتف النقالة *Mobiles*، مما جعل العالم قرية صغيرة، تسقط أمامها الحدود الزمانية والحواجز الجغرافية، وأحدثت تغييرات في مناحي حياتنا المعاصرة للإفادة منها في مجالات الحياة كافة. التي أدت لتطورات تقنية متسارعة؛ نظراً لما أفرزه العصر الحديث من ثورات رقمية ومعلوماتية أنتجت بدورها كمّاً هائلاً من المستحدثات التكنولوجية الرقمية التي غزت مختلف المجالات الحياتية.

فقد مهدت الطريق لتقارب الأفراد من بعضهم بعضاً، والتعارف فيما بينهم، وتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين؛ لتحقيق التواصل الاجتماعي الذي يعد عنصر من أهم عناصر تحقيق التفاعل الاجتماعي للإنسان، كما أن انغماسه في علاقات تفاعلية مع الآخرين، يفتح له مجالات العمل معهم من أجل تحقيق مصالحهم المشتركة (Murad & Mahasneh, 2016).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: (الفيس بوك *Face Book*، اليوتيوب *YouTube*، التويتتر *Twitter*، اللينكد إن *Linked In*، الواتس آب *Watsapp*.... إلخ)، من أكثر المواقع انتشاراً، لما تتميز به من خصائص وميزات تشجع متصفح الانترنت على ارتيادها، وتحقيق التفاعل الاجتماعي الالكتروني مع الآخرين، فقد خرجت من رحم الجيل الثاني للويب؛ لتقدم العديد من التسهيلات للمجتمعات لتتفاعل مع بعضها عبر العالم الالكتروني، حيث أصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات إنشاء صفحات على تلك الشبكات لإتاحة المشاركة في التأليف والنشر، الأمر الذي ساعد على حدوث فقرة نوعية كبيرة في عالم التواصل والتفاعل بين جميع الأفراد من مختلف المجتمعات والفئات العمرية (Maatouk, 2013, 163p).

ولابد من الإشارة هنا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، بل هي أيضاً أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة، ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات استخدامها في قاعات التدريس من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس.

وبذلك أصبح لازماً على المؤسسات التعليمية استخدام الإنترنت في مجالات المعرفة المختلفة، وبخاصة في المجال التعليمي بكل أبعاده الأكاديمية أو التطبيقية للعملية التعليمية، ولقد أشار منصور (Mansour, 2004) إلى أن مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم التكنولوجي الذي عقد في أمريكا، أكد في توصياته إلى ضرورة إدخال الإنترنت قاعات المحاضرات، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات على استخدامها، وإعداد البرامج التي تتناسب مع التطور التكنولوجي، وبالأخص في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

مشكلة البحث:

بالرغم من وجود العديد من الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي كدراسات كل من: (Ahmad, 2016)، التي هدفت لتعرف الآثار السلبية والايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، و (Abd Al-Wahab, 2016) التي أظهرت العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة، كما ركز تقرير الإعلام الاجتماعي في العالم العربي الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بصحيفة نادي دبي للصحافة (Salem, Mortada & Alshaer2014) على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية باعتبار أن (70%) من المستخدمين النشطين على تلك الوسائل هم من الشباب، فقد توصل التقرير لنتائج الاستبيان الذي تم إجراؤه حول فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم حيث عبر المجيبون -عموما- عن موافقتهم الكبيرة على إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

وأفاد ما نترا وح نسبتهم بين (80%) و (83%) من المجيبين أن من شأن التعليم بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي أن يعزز الكفاءة التقنية والإبداع والتعاون ومهارات الأبحاث والمهارات الشخصية ومهارات التواصل ومهارات العمل لدى المتعلمين. واعتبرها (70%) أداة من شأنها أن تعزز تجربة التعلم، سواء في الصف من خلال تشجيع المزيد من المناقشة التفاعلية، أو من خلال التعلم عن بعد. بينما قال (74%) أن من شأنه أيضا أن يردم الهوة بين التعلم في المدرسة والتعلم في المنزل عبر إشراك أولياء أمور الطلاب، كما أفاد (60%) أن من شأن منصات التواصل الاجتماعي تخفيض نفقات طرق التعليم التقليدية، بينما قال (66%) أن من شأنه تخفيض الوقت اللازم لجراء العمليات التعليمية داخل الصف وخارجه.

وأشارت عدّة دراسات لأهميتها في المرحلة الجامعية كدراسة العربي (Al-Arabi, 2013) حيث بينت أن معظم أفراد العينة تمكنوا من الاستفادة من المحاضرات المنشورة على موقع الجامعة، وساهمت في رفع رصيدهم المعرفي في مجال تخصصهم، وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، بعكس دراسات أخرى أشارت لقلة الاستفادة منها في التحصيل الأكاديمي للطلبة كدراسة شهيد (Shahid,2019) التي توصلت بتفوق الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الأكاديمي بدرجة كبيرة جداً على الآثار الايجابية التي جاءت بدرجة قليلة، مما استدعى ضرورة رصد مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتلك الشبكات وبيان آثارها على تحصيلهم الأكاديمي.

وبما أن هناك ندرة في الدراسات المحلية -في حدود علم الباحثة- التي تدرس مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، وبناءً عليه تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء عليها وبذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين في كلية التربية بجامعة تشرين لشبكات التواصل الاجتماعي وآثارها في تحصيلهم الأكاديمي؟

أهمية البحث وأهدافه:

يكتسب هذا البحث أهميته النظرية من الآتي:

- أهمية التعليم الإلكتروني بوساطة شبكات التواصل الاجتماعي بوصفه تقنية من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، والتي تساهم في حل العديد من المشكلات الاجتماعية والتعليمية.
- أهمية فئة الشباب داخل المجتمع؛ كونها تعد طاقة بشرية مهمة، تساهم في بناء المجتمع وتقدمه، ومؤثرة في كيانه.

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي (الجامعي). بالإضافة لأهميته التطبيقية في الآتي:

- يُقدّم البحث أداة رصد لمدى استخدام طلبة كلية التربية لشبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب تعرّف الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامها على تحصيلهم الأكاديمي.
- الوصول إلى نتائج، والخروج بمقترحات من شأنها الإفادة في وضع خطط لمواجهة الجوانب السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، ولفت نظر المعنيين لأهمية هذه الشبكات في حياة الطلبة الجامعيين، وتقديم التوعية اللازمة لكيفية التعامل الإيجابي والسليم معها، وخاصةً أنّها باتت جزءاً مقترناً بحياتهم اليومية.

كما يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- قياس مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة.
- تعرّف الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين.
- تعرّف الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة؟
- 2- ما الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين؟
- 3- ما الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين؟

فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث الاحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة على استبانة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة على استبانة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، إذ يركز على وصف الظاهرة، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة، حيث يتم عن طريقه جمع البيانات وربطها مع بعضها البعض وفق قوانين مدروسة للحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي (Darwish, 2018, 118p).

حدود البحث:

- ← الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين في كلية التربية قسم تربية الطفل، بالإضافة لتعرف آثارها السلبية واليجابية على تحصيلهم الأكاديمي.
- ← الحدود المكانية: جامعة تشرين كلية التربية.
- ← الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019.
- ← الحدود البشرية: وضمت عينة عشوائية من طلبة جامعة تشرين كلية التربية قسم تربية الطفل.

مصطلحات البحث وتعريفات الإجرائية:

شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم، يقدمون فيها لمحة عن حياتهم الشخصية والعملية أمام جمهور عريض أو محدد وفقاً لنظام الخصوصية المستخدم، يظهر قائمة بمجموعة المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال والاهتمامات، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم أيضاً والمعلومات المتاحة، علماً أن طبيعة هذه الروابط وتسميتها تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر (Boyed, Ellise, 2018, p.211).

إجرائياً: هي منظومة من الشبكات الالكترونية "الفيس بوك، اليوتيوب، الانستغرام، الواتس آب، التويتتر" التي تتيح للطلبة إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل، ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية، والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة.

التحصيل الأكاديمي: هو الدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب في الجامعة في الاختبارات التي يعدها الأساتذة بعد انتهاء من التدريس لمعرفة درجة كل طالب أو تحصيل الدراسي لكل طالب (Munir, 2019, p.10).

إجرائياً: هو مجموعة من المعارف النظرية، والعملية، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي يكتسبها الطالب الجامعي من خلال تعلمه للمقررات الجامعية المختلفة على مدار السنة الدراسية.

الجانب النظري:**شبكات التواصل الاجتماعي:**

أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، كما مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية، وإجراء المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل، حيث تصدر شبكات الفيس بوك، اليوتيوب، والتويتير المراتب الأولى من حيث عدد متصفحها، فقد أقيمت عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت (Amal, 2013, 45p).

وتُعرّف بأنها خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين وهي مجموعة من المواقع التي يتم من خلالها التشارك والتشبيك بين عدد من المستخدمين، يُكوّن كل فرد منهم مجتمعه الخاص به الذي يقوم من خلاله بمشاركة اهتماماته وأنشطته، بالإضافة لتبادل الأخبار والمعلومات والملفات النصية والمصورة (Al Swedi, 2014, 20p).

حيثُ كشفت مجموعة التقارير الرقمية العالمية الصادرة عن موقعي "وي آر سوشال و هوت سوت" We are social & Hootsuite عن إحصائيات حول عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لعام (2018)، والذي وصل لـ (3.196) مليار مستخدم، حيثُ ازداد عددهم بنسبة (13%) عن الأعوام السابقة، وسجلت قارتا آسيا الوسطى والجنوبية أسرع الزيادات بنسبتي (90%) و(33%) على التوالي، كما أظهرت التقارير أن الواتس آب Whatsapp من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً للمراسلة حيثُ يجري استخدامه في أكثر من (128) دولة حول العالم يليه الفيس بوك Face Book، هذا وأشارت التقارير السابقة إلى الاهتمام البالغ الذي تحظى به شبكات التواصل الاجتماعي من قبل فئتي الشباب والمراهقين، ممن تتراوح أعمارهم بين (13) و (17) عاماً، حيثُ يزداد استخدامهم لها عاماً بعد عام (Kemp, 2018, p10).

لذلك لا بُدّ للقطاع التعليمي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الاستفادة من الخدمات والميزات التي تقدمها هذه الشبكات في مجال البحث العلمي والتعليم الجامعي، حيث أن لها أدواراً هامة تسهم بها في العملية التعليمية، نذكر منها ما أشار إليه دريه (Derya, 2016,39-40p) يأتي:

- متابعة المستجدات في التخصص: حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه في البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاني من خلال مجموعات متعددة.
- المساهمة في نقل التعليم إلى تعلم ومشاركة فاعلة من المتعلمين من خلال الموقع، وذلك من خلال تكليف الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط والتعليق عليها، في صفحة المادة مع الزملاء.
- غرس روح الطموح في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على إنشاء تصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي تخدم المادة التعليمية ونشرها بينهم للإفادة منها.

- المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل من خلال مطالبة جميع الكلية بالمشاركة والتعاون سويًا في الحوار، وإنتاج المعلومات، ونشر الصور، ومقاطع الفيديو، والروابط وغيرها في صفحة المادة مع مجموعة الزملاء.
- المساهمة في جعل التعليم والتعليم أكثر متعة وأكثر نشاطاً وحيويةً ومعايشةً طوال اليوم من خلال الشبكات الاجتماعية.
- استطلاعات الرأي التي يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فعالة للتواصل مع طلابه.
- استخدام الوسائط المتعددة بشكل يُمكن المدرس من إرسال الفيديوهات والصور التعليمية لتسهيل عملية التعلم.
- متابعة آخر الأخبار والمستجدات على صفحات التواصل العالمية، فهناك العديد من الصفحات والمواقع المفيدة للطلبة الجامعيين.
- تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الفيديوهات التعليمية والتواصل مع طلبة ناطقين أصليين باللغة الإنجليزية من جامعات أخرى.
- بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي أضافت العديد من الآثار الإيجابية على حياة الملايين من الناس سواءً من النواحي (الثقافية)، (الاجتماعية)، (السياسية)، (اقتصادية)، فهي تتمثل في عدة أشياء، لعل أهمها أنها:
 - ❖ تُمثل نبعاً فياضاً يستمد منه الفرد العديد من المعلومات، والمعارف؛ لزيادة حصيلتهم المعرفية في وقت قصير، وبطريقة سهلة وميسرة.
 - ❖ تُحدث نوعاً من التواصل بين جميع الأفراد، من كل الأعمار، على مستوى العالم، الأمر الذي يفتح المجال للإفادة من خبرات الآخرين، وتجاربهم العملية.
 - ❖ تُعد وسيلة مهمة للحوار، الذي يُعطي الشباب فرصة حقيقية لمشاركة الآخرين في الرأي، والاستماع إلى الرأي الآخر، الأمر الذي ينمي مهارة الحوار لديهم، بالإضافة للقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف التي تعترض طريقه.
 - ❖ تُتيح مجالات أوسع للبحث، ومعرفة ما يحدث في العالم لحظة بلحظة، وهو ما جعل معظم الشباب من المثقفين العرب يعزفون عن شراء الصحف والمجلات.
 - ❖ تُعد من أفضل أدوات الثورة التكنولوجية التي مكنت العديد من الفئات الاجتماعية التي كانت محرومة من حق التعبير عن آرائهم، وتجاوز الرقابة والتضليل الإعلامي على الكثير من القضايا الحيوية للمواطن في الدول العربية (Ismail, 2020, 57-59p).
- كما أن لها بعض الآثار السلبية، نذكرها فيما يأتي:
 - ❖ حصول الشباب على معلومات مغلوطة، ومشوهة من مواقع غير موثوقة علمياً، ولاسيما أن معظم الشباب لديهم يقين تام بأن ما يحصلون عليه من معلومات عبرها صحيح وسليم بنسبة كبيرة جداً.

- ❖ عزوف الشباب عن تلقي المعلومات من الآباء والأمهات، مما يؤدي إلى افتقاد تداول المعرفة والخبرات بين الأجيال، كما كان يحدث قبل ظهور الانترنت، وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ تغير القيم الاجتماعية، والميل لتقليد الحياة الغربية، من مأكّل، وملبس، ومشرب، وطريقة حياة وأسلوب تعامل، بما يخالف العادات والتقاليد في المجتمعات العربية.
- ❖ العجز عن التحكم في عدد ساعات الجلوس أمام شبكات التواصل الاجتماعي، وإدمان تصفحها بصورة دائمة، وهذا ما يسمى بالاستخدام القهري للانترنت.
- ❖ تجاهل الدراسة، وانخفاض المستوى الدراسي، وزيادة معدلات الغياب للطلبة.
- ❖ ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كعدم الرضا، والشعور بالوحدة، والإحباط والقلق والتوتر.
- ❖ ظهور عدة سلوكيات اجتماعية سيئة لبعض مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، كاللامبالاة، والكذب المفرط أثناء التفاعل مع الآخرين، وضعف الإحساس بقيمة الذات حيث يهرب المستخدم إلى الشبكات لإنشاء مفهوم ذاتي مثالي يحل محل مفهوم ذاته الواقعي الضعيف، من خلال عالم افتراضي (Ismail, 2020, 61-65p).

الدراسات السابقة:

حفل الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها لدى طلبة الجامعة، يمكن ذكر بعض منها في الآتي:

دراسة كاربنسكي (Karbiniski,2010) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: "فيس بوك والثورة التكنولوجية".

"Facebook and the technology revolution".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام شبكة الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، حيث استخدمت المنهج الوصفي، تألفت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة، و أعدّ الباحث استبانة للحصول على معدل التحصيل الدراسي للطلبة، توصلت الدراسة إلى أن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة المدمنون على شبكة الانترنت، وتصفح الفيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمونها، فكلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطلبة في تصفح الفيس بوك كلما تدنت درجاتهم في الامتحان، وأن الطلبة الذين يقضون وقتاً أطول في التصفح يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، ف (79 %) منهم اعترفوا بأن إدمانهم على تصفح شبكة الفيس بوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي في بعض الجوانب الأكاديمية.

• دراسة حمات، إمبي وأبو حسان (Hamat, Ambi & Abu Hassan, 2012) في ماليزيا بعنوان:
"استخدام طلبة الجامعة الماليزية لشبكات التواصل الاجتماعي".

"The Use of Social Networking Sites among Malaysian University Students".

هدفت الدراسة لتعريف واقع استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحصيلهم الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتألقت عينة الدراسة من (6358) طالباً وطالبة من طلبة الإجازة الجامعة والدراسات العليا في جامعة ماليزيا، جرى استخدام أداة الاستبانة، توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لدوافع تعليمية واجتماعية، ف (60%) منهم يعتقدون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

دراسة بول، بيكر وكوكران (Paul, Baker & Cochran, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

"Effect of online Social networking on student academic performance" .

هدفت الدراسة إلى تعريف تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تألفت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الحكومية الأمريكية، استخدمت الدراسة استبانة كأداة لقياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وتحصيلهم الأكاديمي.

دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasneh, 2016) في الأردن بعنوان: درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها.

The Degree of Use of the University Students to the Social Networking Sites in the Educational Process and the Difficulties Delay of Use

هدفت الدراسة إلى كشف درجة استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتألقت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة؛ تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية الشوبك الجامعية، كما قام الباحثان بإعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث توصلت إلى أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي للطلبة.

دراسة العربي (Al-Arabi, 2013) في الجزائر بعنوان: استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية -دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة-.

Students' use of the official websites of university institutions - A descriptive study of a sample of Messila University users

هدفت الدراسة إلى تعرّف استخدامات الطلبة الجامعيين للمواقع الالكترونية التابعة للمؤسسات الجامعية في مجال البحث العلمي ورفع رصيدهم المعرفي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة لتحقيق هدفه، وتكونت عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، فقد بيّنت النتائج أن معظم أفراد العينة تمكنوا من الإفادة من المحاضرات المنشورة على موقع الجامعة، وساهمت في رفع رصيدهم المعرفي في مجال تخصصهم، وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.

دراسة بوقول وبوحلمة (Bouqoul & Bohemla, 2016) في الجزائر بعنوان: دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

Facebook's Role in Academic Achievement of Undergraduate Students: A Field Study of a Sample of Arab University Students Bin Mahidi-Um Al-Baqi

وركزت الدراسة على تعرّف الدور الذي تؤديه شبكة الفيس بوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية/قسم العلوم الإنسانية/ممن يستخدمون شبكة الفيس بوك. حيث أعدّ الباحثان استبانة مكونة من ثلاثة محاور: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك، دوافع استخدام الطلبة لفيس بوك في التحصيل الدراسي، الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لفيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون شبكة الفيس بوك بدرجة متوسطة تصل لأكثر من ثلاث ساعات يومياً، إما للتسلية والترفيه أو لأغراض دراسية، وتكمن أهم الأغراض العلمية والمعرفية التي تُحققها شبكة الفيس بوك في زيادة الرصيد العلمي والمعرفي لديهم.

دراسة الجهني (Al-Juhani, 2017) في المملكة العربية السعودية بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية.

The effect of using social networks on students in developing academic achievement in research material and secondary school information sources

هدفت إلى دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، حيث توصلت الدراسة إلى قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين وزيادة نسبة استجابتهم من خلال المشاركة على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق نسب عالية في تنمية التحصيل الدراسي لديهم، حيث اتضح جلياً أن هذه الشبكات قد حققت التحفيز على الإبداع، إذ تفاعل الطلاب للتفوق وتحقيق نسب أعلى ودرجات أفضل مع المعلمين.

دراسة شهيد (Shahid,2019) في العراق بعنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم

Achievement of Academic Students of the University of Baghdad from their point of view

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد من وجهة نظرهم، حيث جرى استخدام المنهج الوصفي وتبنت الدراسة مقياس شبكات التواصل الاجتماعي من دراسة (عوض، 2014) الذي تألف من (20) بنداً، توزع على مجالين هما الآثار الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة عالٍ ولفترات طويلة مما يؤثر في تحصيلهم الدراسي، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث، وجاءت الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الآثار الايجابية لهذه الشبكات بالمرتبة الثانية بدرجة قليلة.

دراسة منير (Munir, 2019) في الجزائر آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك) على التحصيل الدراسي-دراسة مسحية على طلبة إعلام واتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

The effects of the use of social networking sites (Facebook) on academic achievement – a survey study on media and masters students at Mohamed Boudiaf University in M'sila.

هدفت لكشف آثار استخدام شبكة الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتألفت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبانة التي تكونت من محورين، الأول يضم البيانات الشخصية، والثاني، يضم الآثار الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أن للفيس بوك أثر كبير على التحصيل الدراسي، وهذا من خلال تصفح الطلبة للفيس بوك بشكل دائم مما أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، أنها اهتمت بدراسة أثر استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، وهذا ما يتفق مع هدف البحث الحالي، كما تتفق هذه الدراسات مع المنهج والأداة المستخدمتين في البحث الحالي ألا وهو المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، بالإضافة إلى تنوع المتغيرات التي حاول الباحثون تقصي أثرها في دراسة آثار شبكات التواصل الاجتماعي بين متغير الجنس، عدد ساعات الاستخدام في اليوم الواحد، سنوات الاستخدام، المستوى الدراسي، والسنة الجامعية، والتي انفتحت مع البحث الحالي في بعض منها. كما اهتمت هذه

الدّراسات بالمرحلة العمرية للطلبة الجامعيين كعينة للبحث والتقصي كونها مرحلة هامة وحساسة في تكوين اتجاهات الفرد وميوله، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي. كدراسات كل من: (Murad & (Mahasneh,2016 (Bouqoul & Bohemla ,2016)، (Shahid,2019)

طرائق البحث ومواده:

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة قسم تربية الطفل في السنوات الأربع والبالغ عددهم (1907) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2020/2019)، حيث جرى سحب عينة عشوائية بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي للبحث، حيث بلغ عددها (190) طالباً وطالبة، ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية:

جدول (1): توزيع مجتمع البحث وعينة البحث.

عينة البحث				مجتمع البحث			
المتغيرات				المتغيرات			
المجموع	أنثى	ذكر	الجنس	المجموع	أنثى	ذكر	الجنس
			السنة الدراسية				السنة الدراسية
31	28	3	السنة الأولى	309	283	26	السنة الأولى
41	38	3	السنة الثانية	413	380	33	السنة الثانية
63	58	5	السنة الثالثة	622	583	39	السنة الثالثة
55	49	6	السنة الرابعة	563	492	71	السنة الرابعة
190	173	17	المجموع	1907	1738	169	المجموع

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة لتعرف أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، وجرى إعدادها وفق الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والإفادة منها في إعداد أداة البحث، كدراسات كل من: (Shahid, 2019) و (Munir, 2019).

2- تصميم أداة البحث حيث تألفت من قسمين: القسم الأول يحوي على (التعريف بهدف الاستبانة والمطلوب من الطالب القيام به، بالإضافة للبيانات الشخصية الخاصة به، وهي: الجنس - السنة الدراسية).

بينما تضمن القسم الثاني على ثلاثة محاور، وهي: (المحور الأول: مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، المحور الثاني: الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، المحور الثالث: الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي).

صدق الأداة: اعتمدت الباحثة للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية لإبداء آراءهم وملاحظاتهم في الدقة العلمية ومدى صحة صياغتها اللغوية، وصلاحيها للهدف الذي وضعت من أجله، وكانت التعديلات في حذف بعض البنود، وإجراء التعديلات اللازمة في صياغتها، وفق الآتي:

قبل التعديل	بعد التعديل
أتمكن من اكتساب العديد من المعلومات العلمية من خلال تصفحي لشبكات التواصل الاجتماعي.	أكتسب العديد من المعلومات العلمية من خلال تصفحي لشبكات التواصل الاجتماعي.
أعتمد على المصادر الالكترونية التي أحصل عليها من الشبكات الاجتماعية والالكترونية في إعداد وظائف.	أوثق أبحاثي العلمية اعتماداً على المصادر الالكترونية التي أحصل عليها من الشبكات الاجتماعية والالكترونية.
لا أثق بما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي	أجد أن معظم منشورات شبكات التواصل الاجتماعي غير موثوقة المصدر
أحصل على مفاهيم علمية صحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	أكتسب مفاهيم علمية صحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبعد الأخذ بآراء المحكمين اخذت الاستبانة صورتها النهائية بحيث تألفت من محورين، و(24) بنداً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): محاور الاستبانة وعدد بنود كل محور.

م	المحور	عدد البنود
1	مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	5
2	الآثار الإيجابية	12
3	الآثار السلبية	12
	المجموع الكلي	31

ولحساب الصدق الداخلي لبنود استبانة مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات اتواصل الاجتماعي وآثارها على تحصيلهم الأكاديمي بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، حيث جرى حساب درجة ارتباط كل بند مع المحور الذي ينتمي اليه، ويبيّن الجدول الآتي قيمة معامل الارتباط لكل محور مع بنوده:

جدول (3): نتائج الصدق الداخلي لبنود الاستبانة.

المحور الثالث الآثار السلبية		المحور الثاني الآثار الإيجابية		المحور الأول مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	
قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند
0.81	1	0.77	1	0.81**	1
0.69	2	0.75	2	0.85**	2
0.80	3	0.72	3	0.85**	3
0.78	4	0.86	4	0.83**	4
0.75	5	0.74	5	0.80**	5
0.87	6	0.80	6	** دال عند مستوى 0.01	
0.85	7	0.71	7		
0.84	8	0.83	8		
0.80	9	0.79	9		
0.71	10	0.80	10		
0.75	11	0.91	11		
0.77	12	0.87	12		

يُبيّن من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بنود المحور الأول "مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" تتراوح ما بين (0.80 و 0.85)، في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط لبنود المحور الثاني "الآثار الإيجابية" ما بين (0.71 و 0.91)، بينما تتراوح ارتباطات بنود المحور الثاني "الآثار السلبية" ما بين (0.69 و 0.85)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أنها صادقة، وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

كما جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة درجة اتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وحساب ترابط المحاور بالمجموع الكلي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4): قيم معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة.

المحور	قيمة الارتباط
مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0.83**
الآثار الإيجابية	0.80**
الآثار السلبية	0.79**
الاستبانة ككل	0.81**

** دال عند مستوى 0.01

يُبيّن الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.79 و 0.83)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي ارتباطات عالية وجيدة، مما يدل على وجود معدل عالٍ من الصدق بين محاور الاستبانة، وهي صالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات الأداة: جرى التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) باعتباره الأسلوب المناسب حيث يحدد مدى استقرار استجابة المبحوثين على بنود الاستبانة، حيث جرى حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (5): نتائج اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها.

المحور	قيمة الاختبار
مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	0.89
الآثار الإيجابية	0.84
الآثار الإيجابية	0.80
الاستبانة ككل	0.84

يتبين من خلال قراءة الجدول أعلاه أن ثبات استبانة مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين وآثارها على تحصيلهم الأكاديمي بلغت (0.84)، وهي قيمة تزيد عن (0.74)، وهي قيم عالية مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على عينة الدراسة النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إجراء التحليلات الإحصائية Spss (Statistical Packages for Social Sciences)، وذلك بغية حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة ت (T) ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات للمقارنة بين الاستجابات، والنسب المئوية وجزت الإجابة على بنود الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطى لكل بند وزناً متدرجاً لتحديد مستوى الإجابة، ولتسهيل تفسير النتائج، إذ يشير رقم (5) إلى "موافق بشدة"، والرقم (4) إلى "موافق"، والرقم (3) إلى "محايد"، والرقم (2) إلى "غير موافق"، والرقم (1) إلى "غير موافق بشدة".

وجرى حساب متوسط الوزن النسبي؛ لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على بنود الاستبانة بحسب فئات تدرج مقياس ليكرت الخماسي فيها، وتم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات الإجابة قيمة متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، وذلك للحكم على إجابات الطلبة بحسب كل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للإجابة في الأداة - أدنى درجة للإجابة في الأداة

عدد فئات تدرج الإجابة

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{5} = 0.80$$

(Badawi, And Dowa, 2017, 75p)

ويبين الجدول الآتي القيمة المعطاة لكل إجابة من إجابات أفراد العينة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي على بنود استبانة مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما يوضح قيم المتوسط الحسابي لكل إجابة، وتتمثل في:

جدول (6): القيمة المعطاة لكل إجابة على استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق مقياس ليكرت.

الإجابة	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	قيم المتوسط الحسابي لكل إجابة
غير موافق بشدة	1	1.8 - 1
غير موافق	2	2.60 - 1.81
محايد	3	3.40 - 2.61
موافق	4	4.20 - 3.41
موافق بشدة	5	5 - 4.21

ولتحديد المستويات، وحساب الدرجة لكل محور من محاور الاستبانة على حد سواء، إلى جانب حسابها لكل بند في المحاور المدروسة على حده، جرى تحويل متوسطات الإجابات بحسب مقياس ليكرت الخماسي إلى مقياس ثلاثي بنفس الطريقة التي استخدمت في حساب مجالات المحور، علماً أن المجال هنا متشابه لجميع البنود بسبب تساوي الخيارات المتاحة، وهي خمس خيارات تتبدى من غير موافق بشدة حتى موافق بشدة، وجرى حساب طول المدى بـ (الدرجة الكلية لمقياس ليكرت - الدرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي (5-1=4) ثم جرى التقسيم إلى ثلاثة مستويات، (4=3÷4=1.33)، كما هو وارد في الجدول الآتي:

جدول (7): المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة.

عدد خيارات الإجابة عن البند	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المدى	المجال	المستوى
5	1	5	4	2.333-1	منخفض
				3.667 - 2.334	متوسط
				5 - 3.668	مرتفع

النتائج والمناقشة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

1- ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين؟

إذ جرت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن الأسئلة الآتية:

1-1- ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الطلبة؟

جدول (8): النسب المئوية لأهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة

النسبة	الشبكة	النسبة	الشبكة
7%	الانستغرام	42%	الفيس بوك
38%	الواتس آب	13%	البيوتيوب

يُلاحظ من الجدول السابق أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هي الفيس بوك بنسبة مئوية بلغت (42%)، وفي المرتبة الثانية جاء الواتس آب بنسبة مئوية بلغت (38%)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب شبكة البيوتيوب بنسبة مئوية بلغت (13%)، بينما جاء الانستغرام في الرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (7%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفيس بوك يتيح للمستخدمين إنشاء صفحاتهم الشخصية وكتابة يومياتهم ونر صورهم وتصفح الفيديوهات المتوفرة على الشبكة، إلى جانب تعرف أخبار زملائهم وأصدقائهم وتقوية روابط الصداقة، والاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي دراسة بوقول وبوحمل (Bouqoul & Bohemla, 2016)، ومنير (Munir, 2019) التي أشارتا إلى أن شبكة الفيس بوك هي من أكثر الشبكات استخداماً بين الطلبة الجامعيين.

1-2- ما عدد الساعات المستخدمة في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي يومياً؟

جدول (9): النسب المئوية لعدد الساعات تصفح شبكات التواصل الاجتماعي يومياً

النسبة	عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات
47.4%	من 3 إلى 5 ساعات	7.9%	أقل من ساعة
34.8%	أكثر من 5 ساعات	9.9%	من ساعة إلى ساعتين

يُوضح الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي يومياً من (3 إلى 5 ساعات) بنسبة مئوية بلغت (47.4%)، تليها نسبة (34.8%) لمن يستخدمونها (لأكثر من 5 ساعات)؛ إذ إن المتعة التي يشعرون بها في أثناء استخدامها لهذه الشبكات، ومشاركاتهم أصدقائهم الآراء والتعليقات، يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في استخدامها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بوقول وبوحمل (Bouqoul & Bohemla, 2016).

1-3- ما هي أكثر الأوقات المفضلة لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (10): النسب المئوية لأكثر الأوقات المفضلة لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة

النسبة	الوقت	النسبة	الوقت
44%	مساءً	13.2%	صباحاً
21.1%	حسب الوقت الفراغ	21.7%	ظهراً

يُبيّن الجدول السابق أن أكثر الأوقات المفضلة لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة هو مساءً بنسبة مئوية بلغت (44%)، إذ يعد المساء هو الفترة الأفضل لتصفح تلك الشبكات كونها تعد فترة للراحة والاسترخاء.

1-3- ما مدة الاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (11): النسب المئوية لمدة الاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة	المدة	النسبة	المدة
62.6%	من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات	3.2%	أقل من سنة
8.6%	أكثر من خمس سنوات	25.6%	من سنة إلى سنتين

يظهر الجدول أعلاه أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات بنسبة مئوية بلغت (62.6%)، وذلك للاهتمام الكبير الذي حظيت به تلك الشبكات في الآونة الأخيرة حيث تتيح الاشتراك بها بكل سهولة ويسر دون الحاجة لامتلاك مستخدمها مهارات تكنولوجية عالية.

1-4- ما عدد الأصدقاء تقريباً على شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (12): النسب المئوية لعدد الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة	عدد الأصدقاء	النسبة	عدد الأصدقاء
22.4%	200 صديق إلى 300 صديق	7.9%	أقل من 100 صديق
56.6%	أكثر من 300 صديق	13.1%	100 صديق إلى 200 صديق

يُلاحظ من الجدول السابق أن فئة (أكثر من 300 صديق) حصلت على أعلى نسبة مئوية قد بلغت (56.6%) من حيث عدد الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي، وتعود هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة لكسب الأصدقاء والمتابعين على تلك الشبكات، كما أنها تؤكد تمتع الطلبة بالمهارات الاجتماعية.

1-5- ما هي أسباب تصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول (13): النسب المئوية لأسباب تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة	السبب	النسبة	السبب
19.7%	الاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية	13.3%	الترفيه وتمضية الوقت
3.3%	مشاهدة البرامج التلفزيونية المتنوعة	34.2%	التواصل مع الأصدقاء والأقارب
17.1%	الاستفادة من الصفحات والصور في مجال التخصص	9.2%	التواصل مع المدرسين والزملاء في الجامعة
1.3%	التتبع بالاطلاع على الصفحات الأدبية والثقافية	1.9%	التسوق الإلكتروني

يُبيّن الجدول السابق أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والأقارب بنسبة مئوية قد بلغت (34.2%)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، تليها الاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قد بلغت (19.7%)، لتأتي الاستفادة من الصفحات والصور في مجال التخصص في المرتبة الثالثة بنسبة (17.1%)، وبذلك نتوصل إلى أن الطلبة يستخدمون شبكات

التواصل الاجتماعي لتلبية حاجات اجتماعية. وتأتي هذه النتيجة لتتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من: دراسة كارينسكي (Karbiniski, 2010)، دراسة بوقول وبوحلمة (Bouqoul & Bohemla, 2016).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين؟ يُظهر الجدول الآتي إجابات أفراد العينة من طلبة كلية التربية قسم تربية الطفل على محور الآثار الإيجابية، حيث جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات تقدير إجابات أفراد العينة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (14): نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجات تقدير إجابات أفراد العينة.

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
7	مرتفعة	1.03	3.92	أتمكن من التواصل مع عضو الهيئة التدريسية خارج أوقات المحاضرات.
1	مرتفعة	0.58	4.74	أستفيد من المقالات والأبحاث العلمية المنشورة لأعضاء الهيئة التدريسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
2	مرتفعة	0.60	4.61	أنضم للمجموعات التي ينشئها أعضاء الهيئة التدريسية على شبكات التواصل الاجتماعي.
6	مرتفعة	0.79	3.98	أتابع المواد التعليمية التي ينشرها أعضاء الهيئة التدريسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
9	متوسطة	1.04	3.39	أكتسب العديد من المعلومات العلمية من خلال تصفحي لشبكات التواصل الاجتماعي.
11	متوسطة	1.07	2.87	أطلع على نماذج الأسئلة الخاصة بمقرراتي المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي.
5	مرتفعة	0.79	3.99	أتابع كل ما هو جديد من أخبار فيما يتعلق بكليتي على شبكات التواصل الاجتماعي.
4	مرتفعة	0.93	4.20	أستفيد من الصفحات التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية على شبكات التواصل الاجتماعي.
8	مرتفعة	0.90	3.89	أطلع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
2	مرتفعة	0.52	4.61	أنجز الوظائف العملية المتعلقة بمقررات العملي بمساعدة شبكات التواصل الاجتماعي.
3	مرتفعة	0.65	4.51	أوثق أبحاثي العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي أحصل عليها من الشبكات الاجتماعية والإلكترونية.
10	متوسطة	1.13	3.04	أناقش مع زملائي في التخصص جدول المواعيد الامتحانية قبل إقراره من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
	مرتفعة	0.83	3.98	محور الآثار الإيجابية ككل

يُبين الجدول السابق أنّ الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين جاءت مرتفعة، وبقراءة متأنية وفاحصة لهذا الجدول نجد أنّ البند " أستفيد من المقالات والأبحاث العلمية المنشورة لأعضاء الهيئة التدريسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي" جاء في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، بينما حصل البند " أطلع على نماذج الأسئلة الخاصة بمقرراتي المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي" على درجة تقدير متوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى تعاضم دور شبكات التواصل الاجتماعي في ظل الحجر الصحي الذي تعرضت له الجمهورية العربية السورية، ونشر المقررات الجامعية عليها، إلى جانب قيام أغلب المدرسين بإنشاء مجموعات خاصة بالطلاب لنشر المطلوب والمحذوف من المقرر وشرح طبيعة الأسئلة الامتحانية عبرها، كما قامت معظم المجلات والدوريات العلمية بإتاحة أبحاثها بشكل مجاني للطلبة للاستفادة منها في مجال البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العربي (Al-Arabi, 2013)، بينما تختلف مع دراستي دراسة شهيد (Shahid,2019)، ومُنير (Munir, 2019) حيث جاءت الآثار الإيجابية بدرجة قليلة مقارنةً بالسلبية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين؟ يُظهر الجدول الآتي إجابات أفراد العينة من طلبة كلية التربية قسم تربية الطفل على محور الآثار السلبية، حيث جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات تقدير إجابات أفراد العينة، كما هو موضح أدناه:

جدول (15): نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجات تقدير إجابات أفراد العينة.

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
11	مرتفعة	1.15	3.28	أنصفح شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم مما أثر على أدائي لوظائفي الجامعية.
2	مرتفعة	0.85	3.90	انخفض تحصيلي الأكاديمي جراء الإدمان على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي
6	مرتفعة	1.15	3.75	أضعفت شبكات التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز على واجباتي اليومية.
7	متوسطة	1.17	3.58	أسهر مطولاً على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى للنوم أثناء المحاضرات.
3	مرتفعة	1.08	3.80	أجلس لفترات طويلة على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى لضعف حاسة البصر لدي.
10	متوسطة	1.06	3.32	أحصل على مفاهيم علمية خاطئة منشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
12	متوسطة	1.04	3.19	أجد صعوبة في تقبل والديّ للدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي
8	متوسطة	1.04	3.52	أسهر مطولاً على تصفح شبكات التواصل على حساب الامتحانات والاختبارات الجامعية
9	متوسطة	1.06	3.47	أهدر الوقت المخصص للدراسة نتيجة الاستخدام المطول لشبكات التواصل الاجتماعي
1	مرتفعة	1.15	4.02	أمضي وقتاً في التحدث مع زملائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أمضيه بالدراسة
4	مرتفعة	1.15	3.80	أجد أن معظم منشورات شبكات التواصل الاجتماعي غير موثوقة المصدر
5	مرتفعة	1.01	3.78	أكتسب مفاهيم علمية صحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
	متوسطة	1.08	3.62	محور الآثار السلبية ككل

يُبين الجدول السابق أنّ الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين جاءت متوسطة، وبقراءة متأنية وفاحصة لهذا الجدول نجد أنّ البند " أمضي وقتاً في التحدث مع زملائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أمضيه بالدراسة " جاء في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، بينما حصل البند " أجد صعوبة في تقبل والديّ للدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي " على درجة تقدير متوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى عدم تأثر طلبة كلية التربية بالجوانب السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ووعيهم بآثارها ونتائجها التي قد تؤدي للإدمان، إضافةً إلى استخدامها في مجال تخصصهم الأكاديمي وفي العملية التعليمية. وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة حمات، إمبي وأبو حسان (Hamat, Ambi & Abu Hassan, 2012) في استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها بدرجة متوسطة على تحصيلهم الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطلبة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام اختبار ت (T-test)، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس، وفق الجدول الآتي:

جدول (16): نتائج اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

القرار	الدلالة	قيمة اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دال	0.343	0.950	0.46	3.64	17	ذكر
				3.96	173	أنثى

يتبين من الجدول أعلاه أنّ قيمة اختبار ت (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة في الاستبانة ككلّ قد بلغت (0.950)، وأنّ مستوى الدلالة (0.343) أكبر من (0.05)، لذلك فالفرق غير دالٍ إحصائياً، ممّا يدفعنا لقبول الفرضية الصفرية، ويعود ذلك إلى أنّ استخدام شبكة الانترنت وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي أصبح مطلباً أساسياً في ظلّ التقدّم العلمي والتكنولوجي الذي يمتاز به عصرنا الحالي، حيث أصبح الذكور والإناث وفي جميع الأماكن يستخدمونها. وتأتي هذه النتيجة لتتفق مع دراسة شهيد (Shahid,2019) التي توصلت لعدم وجود فروق بين الطلبة من الجنسين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطلبة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية. وللتحقق من صحة الفرضية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وفق الجدول الآتي:

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

القرار	الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.017	2.129	834.14	2	1668.28	بين المجموعات
			391.72	65	25462.35	داخل المجموعات
				67	27130.63	الكلي

يتبين من الجدول أعلاه أنّ مستوى الدلالة المحسوبة (0.017) أكبر من (0.05)، ممّا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويعود ذلك إلى أنّ الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في إنجاز واجباتهم ووظائفهم العملية منذ بداية دخولهم للجامعة حيث إنّ الانترنت وشبكات التواصل تعد مرجع معتمد في إنجاز الأبحاث العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasneh,2016) في عدم وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة القيام بأبحاث ودراسات تجريبية لتنمية مهارات الاتصال والتواصل الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين.
- القيام بدورات تدريبية للطلبة الجامعيين لإكسابهم مهارات البحث الإلكتروني والتعلم الذاتي.
- ضرورة توعية الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية، باعتباره وسيلة تسهل تبادل المعلومات، والملفات، والخبرات العلمية في أي وقت ومكان.
- ضرورة اهتمام الباحثين بإقامة منصات تعليمية لتدريب الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاستغلالها بالشكل الأمثل في شتى المجالات.
- الإكثار من الندوات العلمية والمحاضرات التعليمية التي توضح لطلبة الجامعة التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

References

- Abd Al-Wahab, Amal. The relationship between the use of social media and the academic achievement of students. Unpublished Master Thesis. Sanaa University, Yemen, 2016, 116p.
- Ahmad, Modar. The Effect of Using Media Network (Facebook) on Achievement and Creative Thinking in History Subject of Fourth Literary Grade Male Students in Governorate of Salah Al-ddin in Iraq. Unpublished Master Thesis. Middle East University, 2016, 101p.
- Al- Swedi, Jamal. Social media and its role in future transformations: from the tribe to Facebook, Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution, Amman, 2014, 157p.
- Al-Arabi, Rabaaee. Students' use of the official websites of university institutions - A descriptive study of a sample of Messila University users -. Unpublished Master Thesis, 2013. 137p.
- Al-Juhani, Khaled. The effect of using social networks on students in developing academic achievement in research material and secondary school information sources. Arab Journal Sciences & Research Publishing, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (1) No.(4) 2017, 126-136.
- Amal, Bouchaalh. Trends of youth in using social media as a study of the effects on family communication. Unpublished Master Thesis, College of Social and Human Sciences, Al-Messila University, 2013, 123p.
- Badawi, Mohammad And Dowa, Mohammad. Statistics applied in social sciences, ktab INC, 2017, 166p
- Bouqoul, Safa, And Bohemla, Maryam. Facebook's Role in Academic Achievement of Undergraduate Students: A Field Study of a Sample of Arab University Students Bin Mahidi-Um Al-Baqi, Unpublished Master Thesis, Université Larbi Ben M'hidi, Algeria, 2016, 117p.
- Boyed, D.M, Ellison, N.B. Social Networking sites: Definition History and Scholarship. Journal of Computer Mediated Communication, 13, 2010, 210-230

- Darwish, Mahmoud. Research methods in the humanities. Aloma publisher, Egppt, 2018, 370p.
- Derya, Moatasem. Employment of Social Networking over the Internet in Education from the Perspective of the Faculty Members and the Students of the College of Education _ Sudan University of Science and Technology. Unpublished Master Thesis . Sudan University of Science and Technology. 2016. 124p.
- Hamat, A, Embi, M, Hassan, H. The Use of Social Networking Sites among Malaysian University Students. International Education Studies. 5(3), 2012, 56- 66 .
- Ismail, Ali. Social media: between objectionable behavior and imposed ethics. Dartalem, Alexandria, 2020, 230p
- Karbiniski, A. (2010) Facebook and the Technology Revolution, N.Y, Specturum Publications.
- Kemp, S. DIGITAL IN 2018: WORLD'S INTERNET USERS PASS THE 4 BILLION MARK, 2018 , Retrieved March 30, 2019 from [:https://www.wearsocial.com/blog/2018/01/global-digital-report-2018](https://www.wearsocial.com/blog/2018/01/global-digital-report-2018)
- Maatouk, Khaled. Attitudes of students of the Information Department at Umm Al-Qura University on social media (analytical study). The Arab Federation for Libraries and Information, Aalam magazine, No. (12), 2013, 162-194.
- Mansour, Tahseen. The use of the Internet and its motives for students of the University of Bahrain. The Arab Journal for the Humanities, Kuwait: Scientific Publishing Council, No. (86), 2004,
- Munir, L. The effects of the use of social networking sites (Facebook) on academic achievement - a survey study on media and masters students at Mohamed Boudiaf University in M'sila, Unpublished Master Thesis, Mohamed Boudiaf University, Algeria, 2019, 96p.
- Murad, O. and Mahasneh, O. *The Degree of Use of the University Students to the Social Networking Sites in the Educational Process and the Difficulties Delay of Use.* Journal of Educational Sciences, Vol.(43) No.(4) 2016, 1693–1709.
- Paul, J, Baker, H, Cochran, J.. Effect of online social networking on student academic performance. Computers in Human Behavior Vol.(28) No.(6), 2012, 2117-2127.
- Salem, Fadi, Mortada, Rasha & Alshaer, Sarah. A look at social media in the Arab world, The Arab World Online 2014: Trends in Internet and Mobile Use in the Arab Region” Report of the Governance and Innovation Program at the Mohammed Bin Rashid College of Government Administration. 2014. Retrieved May, 30, 2020 from: [https://www.mbrsg.ae/home/publications/research-report-research-paper-white-paper/arab-social-media-outlook-2014.aspx?lang=ar-ae.](https://www.mbrsg.ae/home/publications/research-report-research-paper-white-paper/arab-social-media-outlook-2014.aspx?lang=ar-ae)
- Shahid, Yasmin. *Achievement of Academic Students of the University of Baghdad from their point of view.* Al-Bahith Journal, Publisher: Kerbala University, Vol.(21), 2019, 72-97.